الفَوَاحِشُ فِي المُجْتَمَعِ

اليَوْمَ بِلَدُنَا مُتَوَجِّهَةٌ لِلْفَوَاحِشَاتِ كَثِيرَةٌ
الإِنْسَانُ كُلُّهُمْ يَدْعُو الْهَوَى. هُمْ لَا يَدْعُو لِلْخَيْرِ
وَالْعِلْمِ تَاللهِ اتِّبَاعُ الْهَوَى رَأْسُ شَرٍّ حَبَائِلُ. المَرْءُ
مَنْ يَتَنَاوَلُ الْخَمْرَ وَالْمَيْسِرَ يُحْتَلُوْنَ بِلَأْعْبَاءِ الشَّرِّ.
كَانَ أَبُو الْهِنْدِ يُخَالِفُ لِلْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ بَلْ هُوَ
يَحْرُمُهُ ذَالِكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ حَالٍ. وَهُوَ يَقُولُ
لِلْغُلَامِ لَا يَتَنَاوَلْ ذَالِكَ الشَّرُّ وَهِيَ تَقْتُلُ الإِنْسَانَ
بِالْقِشْرِ

وَقَالَ فِي الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ "إِنَّمَا الْخَمْرُ
وَالْمَيْسِرُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ"
ذَالِكَ الْقَوْلُ حَقٌّ مُبِينٌ. مَنْ أَخَذَ بِذَالِكَ أَنَّهُ بَلَغَ
الْقَوْمَ الْفَائِزِينَ. مَنْ مَنَعَ وَمَلَّ ذَالِكَ لَعَلَّهُ فِي الْقَوْمِ
الْقَائِطِينَ. الأَدْيَانُ كُلُّ أَخَذَ بِذَالِكَ. قَالَ فِي
الدِّينِ الْمَجُوسِ الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ لَا يَكُونُ فِي
جِنْسِ الإِنْسَانِ فَاجْتَنِبُوا ذَالِكَ الشَّرِّ مِنْ
حَيَاتِ الإِنْسَانِ. إِنَّ مَنْ تَنَاوَلَ الْخَمْرَ وَالْمَيْسِرَ

كَانَ حَيَاتُهُ كَالْمَوْتِ مَنْ حَيٌّ فِي النَّارِ وَفِي دَارِ الشَّرِّ
فَيَجِبُ عَلَيْنَا يَعْلَمُ هَاذِهِ الْفَوَاحِشِ وَيَقُولُ
لِلْإِنْسَانِ عَنِ الْجِهَةِ الشَّرِّ وَذَهَّبَهُمْ مِنْ
رَذَّاتِ الْخَمْرِ.

الْآنَ عَبْدُ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَسَائِرِ
الشَّرِّ هُمُ الْمُتَعَلِّمُونَ. وَهُمْ لَا تَعَلَّمَ عِلْمًا مِنَ
الْمَدْرَسَةِ وَمِنَ الْمُعَلِّمِينَ بَلْ هُمْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِنَ
الْجِهَةِ يَحْمِلُ الشَّرِّ. وَظَنَنْتُمُ الْخَمْرُ
وَالْمَيْسِرُ هُمُ الْإِمْتِرَاطُرُ وَحُكُومُ. ذَالِكَ الظَّنُّ
ضَلَالٌ مُبِينٌ. وَمَنْ ذَهَبَ فِي تَنَاوُلِ الْخَمْرِ
وَالْمَيْسِرِ هُمُ الْقَانِطُونَ وَيَرْكَبُ مِنْ
ذَالِكَ الضَّلَالِ وَهُوَ كَمَنْ يَمْشِي خِلَافَ النَّهْرِ الْمُتَهَلِّلِ
الْمُعَلِّمُونَ قَانِطُونَ فِي الْمُسْتَقْبَلِيهِمْ وَلُؤْمٌ
وَلُؤْبٌ وَلُؤْخُرَاتٌ كُلُّهُمْ مِثْلُ ذَالِكَ.

وَالْحَقَامَهُ الْمَيْسِرِ بِكُوتِينَ وَهُوَ
الْمِفْتَاحُ الْقَتْلِ مَشْهُورٌ. وَالْحَقَ مَهُ الْخَمْرِ

مِثْلَ ذَالِكَ وَهُوَ لَا لَتَقَيَّدَتْ حَيَاةُ الْإِنْسَانِ. الْمُعَلِّمُونَ فِي الْهِنْدِ تَعَلَّمَ بِالْمَوْضُوعِ ذَالِكَ الشَّرِّ وَتَنَاوَلَهَا. وَظَهَرَ ذَالِكَ الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَسَائِرُ الَّذِي أُلْحِقَ مَعَ ذَالِكَ تَقْتُلُ الْإِنْسَانَ هُمَ مَنْ يَعْتَشَى مَعَ ذَالِكَ وَمَنْ لَا تَنَاوَلَ ذَالِكَ. الْآنَ مَنْ يَتَنَاوَلُ ذَالِكَ صَغِيرٌ جِدًّا.

الْأَسْبَابُهَا

- اَلسَّبَبُ الْمُسْتَعْمَلُ الْأَصْدِقَاءُ.

بَلْ ذَالِكَ حَقٌّ ثَلَثٌ فِي الرَّبِيعِ. وَالْأَصْدِقَاءُ الشَّرِّ هُمْ السَّبَبُ لِلدُّمُوعِ الْأَبِ وَالْأُمِّ وَهُمْ سَأَلَ لِلْأَوْلَادِ الَّذِينَ أُلْحِقَ فِي الْجِنْسِ الْحَقِّ لِأَصْدِقَاءِ الْخَيْرِ هُمَا هُمَا. وَالْأَوْلَادُ اَجَابَ ذَالِكَ. وَهُمْ ذَهَبَ بِالْأَوْلَادِ إِلَى أَمَامَ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ الْفَارِجِينَ وَالْفَاجِرِيَّةِ. وَهُمْ ظَهَرَ ذَالِكَ الْأَشْيَاءُ أَمَامَ الْأَوْلَادِ وَهُمْ لَا يَذْكُرُ ذَالِكَ بَلْ تَنَاوَلَ ذَالِكَ بِالْقَلْبِ الْفَرْحِ وَالسُّرُورِ. وَهُمْ لَا يَذْكُرُ بِالْأَبِ

وَلِأُمٍّ وَسَائِرُ مَنْ يَحْجُبُ الْفَوْزَ وَالنِّعْمَةَ وَالْعِزَّةَ مِنْهُ. وَيَكُونُ عَبْدٌ ذَالِكَ لِأَشْيَاءَ وَهُمْ لَا يَذْكُرُ فِي الْعِلْمِ وَسَائِرُ الْمَحَلِّ. وَهُمْ يَدْعُو سَائِرُ الْأَوْلَادِ فِي ذَالِكَ الشَّرِّ وَهُمْ يَقْتُلُ الْمُتَعَلِّمُونَ بِلَا حَيَاءٍ

• وَسَائِرُ السَّبَبُ لِذَالِكَ الْأَبُ وَالْأُمُّ

وَهُمْ لَا يَنْظُرُ فِي الصَّدِيقِ الْوَلِدِ وَلْجِلِ الْوَلَدُ ذَهَبَ فِي بَيْتِ الشَّرِّ. وَهُمْ لَا يَقُولُ لِلْأَوْلَادِ بِالْجِهَةِ الْخَيْرِ وَالْفَوْلِ وَهُمْ لَا يَذْهَبُ الْأَوْلَادُ فِي حَضْرَةِ الطَّبِيبِ وَلَا يَنْظُرُ لِدَّوَاءِ الَّذِي يَشْفِي شَرَّهُمْ. وَالَّذِي يَجِيئُهُمْ فِي جِهَةِ الْخَيْرِ. وَلَا يَتَعَلَّمَ لِلْأَوْلَادِهِمْ الْعِلْمِ الْخَيْرِ وَيَعْنُو فِي الْحَيَاةِ الْمُسْتَقْبَلِ وَمَنْوعٌ لِلْفَوْزِ الْحَيَاةِ. وَهُمْ طَايِطُونَ فِي الْأَمْرِ لِأَوْلَادِهِمْ الَّذِي يَكُونُ فِي جِهَةِ الشَّرِّ وَالْقَتْلِ وَلِبُكَاءِ. وَلِأَنَّهُ لَا يَرْتَضِي لِلْأَبِ وَالْأُمِّ وَمَنْ يَهْتَمُّ

لِلْقَتْلِ.

• السَّبَبُ الثَّالِثُ لِقِتَالِهِمُ الْمُجْتَمَعُ

الْقَرْمَطِيَّةُ مُشَاهِدُ لِلْقِتَالِ وَتَنَاوُلَ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ. وَهُمُ الشَّيْطَانُ لَا يَذْهَبُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ فِي جِهَةِ الْخَيْرِ وَالْفَوْزِ. بَلْ هُمْ سَتَكُنُهُمْ فِي بَيْتِ الشَّرِّ مُمَثَّلٌ بِالْكَسْلِ. الْمُجْتَمَعُ الْخَيْرُ يَكُونُ الدَّلِيلُ وَمُشَاهِدُ فِي الْفَوْزِ وَالْعِزَّةِ الْأَوْلَادِ. وَيَكُنُو الْإِنْسَانَ لِلنَّجَاةِ مِنَ الشَّرِّ. وَيَحْجُو الْخَيْرُ وَالْفَوْزُ الْأَوْلَادُ وَيَفْعَلُ لِذَالِكَ بَلْ الْمُجْتَمَعُ فِي هَاذِهِ الزَّمَانِ وَهُمْ لَا يَعْنُوا الْأَوْلَادَ وَلَا يَحْجُو الْخَيْرَ وَالْفَوْزَ الْأَوْلَادِ. هُمُ الشَّاهِدُ لِدُمُوعِ الْأُمِّ وَآهِ وَسَائِدُ الْعَصَبَاتِ ذَالِكَ الْأَوْلَادِ.

• السَّبَبُ الرَّابِعُ الْحُكُومَتُونَ

الْحُكُومَتُونَ لَا يَرْحَبُ كَامِلًا لِلْفَوْزِ الْبَلَدِ.

وَجَبَ عَلَى الْحُكُومَتَوْنَ فِي الْبِلَادِ هَا الْإِمْتِنَاعُ مَنْ يَعْشَى مَعَ الْخَمْرِ وَالْفَوْزِ وَالْفَوَاحِشِ. بَلْ لَأَنَّ هُمْ لَا يَمْنَعُ ذَالِكَ وَهُمْ يَزْرَعُ الدَّارَ فِيمَ مِنَ الْمُجْتَمَعِ بِالْقَهْرِ وَبِالْحَرَامِيَّةِ. وَهُمْ حَصَدَ مِنَ الْأَوْلَادِ مَالٌ كَثِيرٌ وَاشْيَاءُ مُتَمَوِّلٌ كَثِيرٌ هَا بِالْإِذْيِهِمْ وَبِلَ اِمْرِهِمْ وَآبَائِهِمِ وَأُمَّهَاتِهِمْ الْحُكُومَةُ هَهَ الَّذِي يَذْهَبُ خِلَافَتَهُمْ بِالْعَدْلِ وَالْخَيْرِ وَالرَّاحَةِ لَا يَقْنَطُ فِي الْمَحَلِّ قَطُّ.

الْحُكُومَتُوْنَ فِي الْهِنْدِ يَفْعَلُ فِعْلًا فِي الْأَوْلَادِ كَثِيرٍ, لِلتَّعَلُّمِ عِلْمًا كَثِيرًا بِالْخَمْرِ وَسَائِرُ ذَالِكَ هَهَهَ يشاهِدِ آي. جي. جي. عَبْدُ الْكَلَامِ. وَالْآخِرُ شَهَدَ وَظَهَرَ ذَالِكَ الْفِعْلُ, الْأَوْلَادُ كَثِيرٌ فِي الْهِنْدِ عَبْدٌ لِلْخَمْرِ وَمِثْلُ ذَالِكَ.

النَّجَاةُ مِنْ أَخَدِ الْفَوَاحِشِ

• النَّجَاةُ الْأُوَّلُ مِنْ أَخَدِ الشَّرِّ هُوَ الْعِبَادَةُ

الْعِبَادَةُ لِلْإِلَهِ مَدَارُ كُلِّ سَعَادَةٍ وَهِيَ أَفْضَلُ مِنَ النَّجَاةِ الَّتِي ذُكِرَ فِي التَّالِيَةِ الْإِلَهُ هُوَ الْحَقُّ الْآنَ الْإِنْسَانُ كُلُّهُمْ يَشْهَدُ لِلْأَدْيَانِ مُخْتَلِفَةٍ ۞ الْأَدْيَانُ كُلُّهُمْ يَدْعُوا الْإِنْسَانَ لِلْجِهَةِ الْخَيْرِ وَالْفَوْزِ. وَإِلَهُ يَعْنِي الْمَرْءُ لِلنَّجَاةِ مِنْ هَاذِهِ الشَّرِّ وَالْأَخَدِ الْفَوَاحِشِ. مَنْ تَقْرَهُ إِلَهُ أَنَّهُ لَا يَمْشِي فِي طَرِيقَةِ الشَّرِّ وَالْفَوَاحِشِ. وَلَا يَدْعُوا أَحَدًا لِلْفِعْلِ ذَالِكَ.

• النَّجَاةُ الثَّانِي الْقِرَاءَةُ وَالتَّعْلِيمُ

الْمَرْءُ الَّذِي يَشْتَدَّى بِعُنْقِهِ الرَّزَّانَةُ الشَّرِّ وَالْفَوَاحِشِ النَّجَاتُهُ فِي التَّعَلُّمِ وَالتَّعْلِيمِ وَالْقِرَادَةُ الْكِتَابُ كَثِيرَةٌ

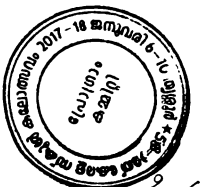

مَنْ قَرَءَ كِتَابًا كَثِيرًا الَّذِي يَقُولُ فِيهِ
الطَّرِيقَةُ الَّذِي يَذْهَبُ الْإِنْسَانُ لِلْخَيْرِ
وَالْفَوْزِ.

• النَّجَاةُ الثَّالِثَةُ الْمُعَلِّمُونَ

الْمُعَلِّمُونَ هَمَرٌ لِكُلِّ غُلَامٍ الَّذِي يَحْجُو
لِلتَّعَلُّمِ وَالْفَوْزِ وَالْعِزَّةِ. هُوَ الْمُدَرِّسُونَ
يَذْهَبُ الْأَوْلَادُ فِي طَرِيقَةِ الصَّوْعِ وَالْخَيْرِ.
مَتَى تَكُونَ الْمُدَرِّسُونَ صَوْعُ لِلْأَوْلَادِ هُمْ
شَاهِدُ لِلْفَوْزِ وَالْمِسَنَّةِ وَالْخَيْرِ الْمُعَلِّمُونَ
صَوْعُ فِي الْمَدْرَسَةِ وَفِي كُلِّ الْمَحَلِّ الَّذِي يَذْهَبُ
الْأَوْلَادُ فِيهَا وَهُمْ رَبُّ الْأَوْلَادِ فِي حَيَاتِهِمْ